

د. فريدة الحوسني: «كوفيد-19» انتقل إلى الحالة المتوطنة



«دبي: «الخليج»

دخل فيروس «كوفيد-19» منذ نهاية عام 2022 مرحلة جديدة، وانتقل إلى الحالة المتوطنة، حيث أصبح جزءاً من مجموعة من فيروسات الجهاز التنفسي الروتينية المنتشرة سنوياً في جميع أنحاء العالم، كما اكتسب فيروس جدري القروء العام الماضي أيضاً اهتماماً عالمياً، حيث بدأ الفيروس بالانتشار على نطاق أوسع بعد أن كان محصوراً في السابق بمنطقتي غرب ووسط إفريقيا.

وبهذه المناسبة، وخلال معرض ومؤتمر ميدلاب الشرق الأوسط 2023 بدبي، قالت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في دولة الإمارات: «اعتباراً من منتصف عام 2022، كان هناك انخفاض كبير في عدد حالات الإصابة بفيروس «كوفيد-19» ومع ذلك قد لا يكون هذا انخفاضاً حقيقياً

وكانت الإمارات واحدة من أكثر الدول نشاطاً في الاختبارات، حيث تشير الأرقام الصادرة عن مركز أبوظبي للصحة

العامة إلى أنه تم إجراء 108,927,504 اختبارات كوفيد-19 في دولة الإمارات، مع ما مجموعه 747,909 حالات مؤكدة في الدولة منذ بداية تفشي الجائحة، كما سجلت منظمة الصحة العالمية في الساعات الأربع والعشرين الماضية 75,025 حالة إصابة جديدة بفيروس «كوفيد-19» على مستوى العالم، وأكثر من 754 مليون حالة إصابة مؤكدة

وكان متحور «أوميكرون» هو السلالة السائدة لفيروس «كوفيد-19» على مدار العام الماضي، ووفقاً للمبادرة العالمية لمشاركة بيانات إنفلونزا الطيور على المستوى العالمي، فإنه لا يزال متحور «أوميكرون بي إيه.5» والأنساب المنحدرة منه، هي السائدة، حيث شكلت في الفترة الممتدة من 9-15 يناير/ كانون الثاني 2023 نسبة 65.7% من جميع السلالات المقدمة إلى المبادرة العالمية لمشاركة بيانات إنفلونزا الطيور

ومنذ عام 2022 تغيرت طبيعة فيروس جدري القردة، حيث انتشر بشكل متزايد نتيجة الاتصال بين البشر أكثر من الشكل الأصلي للفيروس

وأغلبية الحالات الحديثة من جدري القردة خفيفة ومحدودة ذاتياً من حيث المرض مع العلاج الداعم اللازم لمعظم المرضى. واختتمت الدكتورة الحوسني حديثها قائلة: «إن حالة التأهب في مجال الصحة العامة هي أمر أساسي، ونحن نمضي قدماً فيه، حيث كان فيروس «كوفيد-19» مغيراً لقواعد اللعبة، وكان له تأثير كبير في علم المناعة، وقد تعلمنا منه بأن نتحلى بالمرونة وفتح طرق ومجالات جديدة للعمل والقيام بإجراء الأبحاث وتبني التقنيات المبتكرة الملهمة